

فادي الدباس لـ«الوطن»: الدوري خط خطوات سريعة نحو النجاح والتميز

نجاح المنتخب عمل سوري وطني لكل أبناء سورية

ناصر النجار

بعد سنوات عجاف انطلق اتحاد كرة القدم بسرعة لافتة ليتجاوز الكثير من المطبات والعقبات ويصل إلى كل ما يمنيها معظم السوريين، فمنتخبنا وصل إلى مرتبة عالمية متميزة بتصنيفه الدولي ويات يقارع عمالقة آسيا في عقر دارهم، والدوري العام انطلق من مرحلة الفوضى والعشوائية إلى مرحلة جيدة من التميز وحقق نجاحاً ملحوظاً.

كل هذه النجاحات ساهم بها أشخاص قليلون، منهم رئيس اتحاد كرة القدم صلاح رمضان، صمام الأمان في الاتحاد، ومنهم الجندي المجهول محمد فادي الدباس نائب رئيس اتحاد كرة القدم الذي أشرف على منتخبنا الوطني وقدم له العبر والتغير، وعلى الدوري الممتاز الذي حرص على جعله اسماً على مسمى... «الوطن» استضافت الدباس وخرجت بالحوار الآتي...

حلم اقترِب

● في تصنيف الفيفا الأخير، وصلتنا إلى المرتبة الثمانين عالمياً، هل هو سقف طموحاتنا؟

مسيرة كرة القدم لا تتوقف عند حد معين، لا شك أن طموحنا أكبر مما وصلنا إليه بكثير، ونحن نجتهد للوصول إلى مراتب أعلى، وهذا يتوقف على الهدف القادم والإمكانات التي وضعناها من أجل تحقيقه.

قبل عامين وضعنا هدفاً (سورية) في روسيا (٢٠١٨)، البعض سخر منا وخصوصاً أن كرتنا لم تكن مؤهلة لذلك وصل ترتيبها الدولي إلى المرتبة ١٥٨، لكننا بالعزيمة والإصرار وصلنا إلى المرتبة (٨٠)، تحقيق هذا الهدف وهو حلم صار اليوم أقرب إلى التحقيق وهو ليس بعيداً عنا، يحتاج تحقيقه لجهد عالٍ وظروف تخدمنا، حافظنا على المركز الرابع طوال التصفيات، وهدفتنا اليوم للوصول إلى المركز الثالث، نذكر أنه صعب، لكنه ليس مستحيلًا، وسنسعى إليه بكل ما نملك من قدرة وإمكانات.

● ما نقطة التحول في مسيرة المنتخب الوطني؟

الخسارة الثقيلة أمام اليابان مرتين في التصفيات الآسيوية التمهيدية وضعنا أمام مفترق طرق، فإما أن نبقى في مكاننا، وإما أن ننتقل إلى نادي الكبار، وهذا ما سعيانا إليه، لا نكر أننا في البداية مررنا بمرحلة ملوثة بالصعوبات وخصوصاً

ما يتعلق بالكادر الفني، حيث حاولنا في البداية أن نحصل على مدرب أجنبي محترف يضيف إلى منتخبنا نوعية يضعه في مصاف الكبار، الخيارات التي كانت أمامنا كان بعضها غير ملب وبعضها الآخر اصطدم بعقبة الشروط المالية، فضلاً عن أن البعض الآخر وافق على شروطنا، لكنه رفض الإقامة والتدريب بدمشق، وهذا ما لا تقبله أبداً، فكان خيارنا الموفق بأيمن حكيم الذي كان أهلاً للثقة.

المنتخب الذهبي

● البعض وصف منتخبنا بأنه المنتخب الذهبي للكرة السورية؟ هذه حقيقة، فلاعبونا هم أفضل جيل كروي أنجبتهُ سورية، وهو أفضل جيل حقق نتائج لـ«الوطن»، والحقيقة الأخرى التي يجب أن يعرفها الجميع أنه من خلال التعاون الماضي تم تصنيف جميع لاعبينا بعد أن تم اختيارهم بشكل جدي، ولدينا الآن قناعة تامة عن مستوى اللاعبين ومدى فائدتهم للمنتخب، لذلك اختيار أي لاعب جديد، سيكون يمتنهي السهولة. من جهة أخرى وصل منتخبنا إلى المستوى الأول على الصعيد الآسيوي فترتيبنا آسيوياً في المركز الثامن، وكذلك عربياً، ليس الترتيب فقط، فهو أمر شكلي رغم أهميته، الموضوع الأهم أن منتخبنا صار له شخصية هوية، الجاريات الأخيرة للمنتخب تبلورت فيها شخصية المنتخب وكنا أنشاداً في كل شيء للمنتخب

الأخرى، ومع كوريا الجنوبية تهيأت لنا العديد من الفرص، وتصدت العارضة في وقت متأخر لكرة خطيرة، وكنا نستحق التعادل.

● ما التحضيرات القادمة للمنتخب؟ الصعيد الفني سنجدد عقد الطاقم الفني للمنتخب ونحن في جولة مباحثات مع المدرب أيمن حكيم ومساعديه بهذا الشأن، وهناك تغييرات في بعض المراكز الأخرى، فكل شخص في كادر المنتخب لم يثبت وجوده وقصر في عمله سيتم استبعاده.

● ما أهم صعوبات ستلعب مع عمان في مسقط في ٥/٢٠ والمباراة هذه خارج أيام الفيفا وستشارك بها اللاعبين القادرين على الوجود في مسقط، وستلعب في ٦/٢٠ مع اليابان وستكون المباراة هذه الاستعداد النهائي لمباراة الصين الحاسمة التي ستجري في ماليزيا يوم ٦/١٣.

معوقات وصعوبات

● ما أهم معوقات علكم التي تتعرض سبل تقدم المنتخب؟ هناك معوقات كثيرة تتعلق باللعب خارج أرضنا وما يرافق ذلك من نفقات باهظة وجهد وتعب وإجراءات، أيضاً ضعف الحالة المالية التي تمنعنا من إجراءات يمكن أن تضيف شيئاً إيجابياً للمنتخب، وبرأي الخاص إن أهم معوق يواجهنا هو الخطاب الإعلامي الذي أراه

مجحفاً من البعض، ونأمل من الجميع أن يستقي المعلومات من مصادرنا، فتحن حريصون على وضع الجميع في الصورة الصحيحة لكل أعمال المنتخب واتحاد كرة القدم.

● لأن الشيء بالشيء يذكر، سمعنا عن موقع خاص باتحاد الكرة، ما مصيره؟ الموقع جاهز، وهو رصد كل نشاطات اتحاد كرة القدم الأخيرة ويضم نوافذ عديدة ستعنى المتصفح كثيراً بمعلوماته، وتتمنى من الزملاء التعاون بأرشفته، الموقع والجهود واجهته بعض الصعوبات الفنية والتقنية من مركز الحجز، وخلال مدة قصيرة سيتم بنه.

الدوري الممتاز

● شكل جديد للدوري ومتابعة ذؤوبة من اتحادكم، كيف تقيمون العمل بعد نهاية ذهاب الدوري الممتاز؟

الدوري في صورته السابقة كان ضائعاً بين الهواية والاحتراف، في الموسم الجديد، حاولنا إجراء نقلة نوعية على الدوري من خلال تطبيق القوانين الدولية على المباريات وهو ما لم نعتد عليه آنديتاً، فواجهت صعوبة في البداية، ثم دخلت الأجواء سريعاً. حرصنا على القضاء على الفوضى، من خلال الزمام الأندية بالمواعيد الدقيقة سواء أكانت بالحضور إلى الملعب أو وقت الإحصاء قبل المباراة، والبعد بالمباراة بوتقتها المفترض،



ملاعِب ومتاعِب

● غمز البعض باتجاه القرار التحكيمي الذي كان نقطة سوداء في الدوري؟ نعتزف في البداية أننا نعاني نقصاً في الحكام، لكن لدينا الكثير من الحكام الذين أثبتوا قدرتهم على قيادة أصعب المباريات، القضاء على الخطأ التحكيمي من المستحبات، وهذا من نراه في كل الدوريات العالمية وكذلك البطولات، تسعى لجنة الحكام من خلال تواصلها مع حكامها عبر الندوات والدورات لتلقيص حجم الأخطاء، لتصبح خفيفة وغير مؤثرة على مجرى المباريات وتنتجها، واتحاد كرة القدم تشجيعاً للحكام يقدم مكافأة شهرية لأفضل حكم ساحة وأفضل حكم مساعد.

● العديد من الأندية تشتكي ضغط النفقات المالية الذي يتطلبه الدوري، هل من مجال لمساعدة الأندية؟

أولاً: موضوع المال ليس من اختصاصنا، وعلى الأندية تدبر أمورها المالية، ثانياً: هناك إعانات مالية يقدمها المكتب التنفيذي للأندية، ورصد اتحاد كرة القدم مكافآت مالية للفرق بعد نهاية الدوري كل فريق حسب موقعه، الأهم: أن اتحاد كرة القدم يبحث عن استثمارات الدوري عبر حقوق البث الفضائي والإذاعي ليديم الأندية من عوائد هذا الاستثمار.

● الكثير من الأندية تشتكي سوء حال الملاعب؟

جاهزية الملاعب ليست من اختصاصنا، والمكتب التنفيذي يجتهد في عملية الصيانة، ونأمل أن تجد ملاعب صالحة لتساهم برفع المستوى الفني للدوري.

● كلمة أخيرة...

كرة القدم لعبة جماعية، فما تم إنجازه على صعيد المنتخب والدوري هو نتيجة عمل جماعي وطني، وهنا نخص بالشكر مدربنا الوطني أيمن الحكيم وكل الكادر الإداري والفني والطبي الذي عمل بإخلاص ومحبة وتفان، والشكر الكبير لكل اللاعبين الذين لم يبخلوا ببذل أي قطرة عرق في سبيل المنتخب، وكل الشكر لكل من تعاون معنا في إنجاز الدوري الممتاز وخاصة لجنة الإشراف على الدوري، وهناك جنود مجهولون يبذلون ما يستطيعون في سبيل إنجاز عمل المنتخب ونخص منهم وزير الدفاع ووزير الداخلية ومدير الهجرة والجوازات.

لقاء التقيضين فرصة لليوبي والريال في خيخون والبايرن بضيافة ليفركوزن

ديربي ميلانو للصغار وتشيلسي في أولدترافورد

- الأحد: ويست بروميتش × ليفربول (٦،٠٠).
- الإثنين: ميدلسبره × الأرسنال (١٠،٠٠).

الإسباني – الأسبوع ٣٢

- الجمعة: بلباو × لاس بالماس (٩،٤٥).
- السبت: لاكورونيا × ملقة (٢،٠٠).
- خيخون × ريال مدريد (٥،١٥)، أتلتيكو مدريد × أوساسونا (٧،٣٠)، برشلونة × سوسيداد (٩،٤٥).
- الأحد: إيفغانس × إسبانيول (١،٠٠).
- فالنسيا × أشبيلية (٥،١٥)، بيتيس × إيبار (٧،٣٠)، غرناطة × سلتا فيغو (٩،٤٥).
- الإثنين: ألبيس × فياريال (٩،٤٥).

الألماني – الأسبوع ٢٩

- السبت: لايبزيغ × فرايبورغ، هوفنهايم × موشن غلادباخ، دورتموند × فرانكفورت، ماينت × هيرتا برلين، أوغسبورغ × كولن، فولفسبورغ × انغولشتات (٤،٣٠)، ليفركوزن × بايرن ميونخ (٧،٣٠).
- الأحد: برينم × هامبورغ (٤،٣٠)، دارمشتات × شالكه (٦،٣٠).

الإيطالي – الأسبوع ٣٢

- السبت: إنتر ميلانو × ميلان (١،٣٠)، بيسكارا × يوفنتوس، روما × لاتسيو، لايوز، تروينو × كروتوني، فيورنتينا × إيمبوي، كالياري × كينغيفروتا، باليرمو × بولونيا (٤،٠٠)، ساسولو × سامبدوريا (٧،٠٠)، نابولي × أودينيزي (٩،٤٥).

الفرنسي – الأسبوع ٣٣

- الجمعة: أنجيه × سان جيرمان (٩،٣٠).
- السبت: موناكو × ديجون (٦،٠٠)، نيس × نانسى، ميتز × كان، غانغان × تولوز، مونتلبيليه × لوريان، رين × ليل (٩،٠٠).
- الأحد: نانت × بوردو (٤،٠٠)، باستيا × ليون (٦،٠٠)، مرسيليا × سانت إتيان (١،٠٠٠).



هل يتأثر اليونانيد من تشيلسي؟

خيخون بصعوبة ١/٢.

محاولات اصطيد

في ألمانيا خيمت أحداث دورتموند على أجواء البوندسليغا في أهم مباريات الجولة ويسعى بايرن للابتعاد في صدارته والاقتراب من اللقب الرابع على التوالي عندما يحاول استعادة ذاكرة الانتصارات على أرض ملعب باي أرينا الخاص بليفركوزن حيث خسر البافاري صفر/٢ وتعادل صفر/صفر

أخيرة بالليغا وعليه فإن فرصة شبه أخير ليحافظ الكاتالوني على لقبه خاصة في الريال مرشح لتجاوز خيخون على الرغم من أن الأخيرة سيقاقل لتقادي الخسارة في محاولاته للبقاء بالدرجة الأولى، يذكر أن طلال الألفية الجديدة لكنه بالمقابل لم يعرف طعم الفوز في الباسك خلال ٦ سنوات وأخرها تعادل الذهاب ١/١، بينما الريال فاز على

قمة إنكليزية

في البريميرليغ سيكون اللقاء بين مورنيو وجارتة منذ موسمها الأول في بلاد الصناب

خالد عرئوس

سيكون البيو في أكثر المتصدرين ارتباحاً في الجولة القادمة للدوريات الخمسة الكبرى ذلك أنه يحل ضيفاً على بيسكارا في لقاء القمة والقاء بلسييرا وهي مناسبة لانقاط الأناض بين مواجعتي البرشا (أوروبياً) خاصة أن زعيم الكاشيو خرج بفوز كبير من لقاء الضيف ثلاثية نظيفة وضع بها قدماً ونصف القدم في دور نصف نهائي الشامبوز، وإلى حد ما سيكون البافاري في أذى عن الضغوط في البوندسليغا عندما يحل ضيفاً على ليفركوزن، أما الريال فمزال متخوفاً من السقوط في الليغا وهو يلعب على أرض خيخون أحد المهددين بالهبوط، وهو حال موناكو في فرنسا ويستضيف ديجون وصيف المؤخرة في ملعب لويس الثاني حيث فقد ٥ نقاط فقط مقابل ١٤ نقطة خارجه بينما ضيفه لم يخس أكثر من فوز يتيم خارج أرضه، ولا ينقق أن رباعي الصدارة بعد الذكر أمامه امتحان إياب دوري الأبطال أي خاض أسس وأوله مباراة الذهاب، بينما في إنكلترا فإن تشيلسي خالي الجال ومفترق لاستعادة البريميرليغ وهو يخوض لقاء مع اليونانيد الباحث عن مربع الكبار وإن كان مشغولاً ببطولة اليوروبالغ.

بعيداً عن الأضواء

هو ديري الغضب أو ديري مادونينا الذي عادة ما يجذب الأضواء إلا أنه في نسخته ١٦٦ بلسييرا سيكون كأي مباراة عامة مع تراجع ميلان وإتتر وانحسار المنافسة بينها في مفعد (الصغار) في اليوروبالغ ويأتي ديريبي السبت في توقيت سيئ للترانزوري الذي فشل بحصص سوى نقطة بتيمة في آخر ثلاث جولات مقابل ٧ نقاط للورونزيني في الفترة ذاتها ليتقلب الوضع لمصلحة الأخير بالقدم على سلم الترتيب بفارق نقطة في المركزين ٦ و٧، وسبق لإنتر أن خطف تعادلاً بطعم الفوز في لقاء الذهاب ٢/٢، علماً أن الفوز الأخير لميلان عندما تكون المباراة على



مهند الحسني

ثمة مشكلات عصفت في سلة نادي الاتحاد، كادت تصل بها إلى حد الهواية لولا تدخل بعض المحبين الذين نجحوا في رأب الصدع، وحللت جميع المشكلات العالقة بالفريق الذي خاض قبل أيام قليلة غمار منافسات الدوري، والأمل يحود عشاقه ومحبيه في رؤيته معتاباً منصته التتويج، ظافراً باللقب، فهل تلاشت هذه المشكلات، وهل سينافس الفريق بقوة على اللقب، وما سبب هذا المستوى المتفاوت من مباراة لأخرى، كل هذه الأسئلة وحجت «الوطن» لها إجابات شافية من مشرف اللعبة مفيد مزك من خلال الحوار التالي:

وقد فرنا على فريق الجيش بفارق ١٦نقطة، وخرجنا في اللقاء الفاضل، وأتوقع أن يكون الفريق بصورة أفضل في فينال الدوري.

● ما صاحة هذه المشكلات بالفريق التي كادت تتفاقم؟

هل صحيح أنكم تسعون لضم ميشيل معدنلي في عقد التثقة؟ هذا الكلام صحيح، وهناك اتصالات جرت وتجري مع ميشو من أجل الانضمام للفريق في المربع الذهبي للدوري، لكن ثمة مشكلة ما زالت تؤرقنا لم نتمكن من حلها بخصوص تعاقبنا معه، لكننا نسعى بكل طاقتنا لحلها.

● أهى مالية أم إدارية أم فنية؟ أغلبية مشاكل آنديتاً بشكل عام تتجلى في الشق المادي، والخلافات التي حصلت ضمن الفريق مادية، وقد نجحنا نحن كأدارة في حلها من دون أن تصل لمرحلة يصعب عليها الحل، واعتقد أن هذه المشكلات لم تكن سوى سحابة صيف عابرة لن تتكرر.

● الفريق شهد الكثير من الدعم ومازالت نتاجه غير مبرية؟ الفريق عانى كثيراً حالة عدم الاستقرار الفني بسبب عدم التزام بعض اللاعبين بتدريباته منذ انطلاقتها، لكن بعد أن استقر الوضع قليلاً عاد الفريق يستعيد توازنه وعافيته، وفي مسابقة كأس قدينا مستويات متفاوتة، لكنها غير سيئة،

● ما سبب ضعف نكة بدلاء الفريق هذا الموسم؟ أنا أجدنا أفضل مع الموسم الماضي، لكن ما أضرنا هو كثرة الإصابات التي أصابتنا، فكم يد ينفي لآعب حتى يصاب بأذى.

● بعض الأخص يقول: الفريق بحاجة لمدرب أفضل فما رأيك؟ الكوشن علاه جوخه جي يقدم للفريق ما هو مطلوب منه وأكثر، وهو من خبرة المديرين الوطنيين، ونحن متفاؤلون بقدرته على إعادة الألقاب للنادي في القريب العاجل.

الدوري الممتاز

تقام اليوم وغداً ثلاث مباريات من مؤجلات الدوري الممتاز، فيلعب اليوم في حلب المحافظة بضيافة الاتحاد وكان مقرراً أن تقام الثلاثة الماضي لكن بركة السماء حولت أرض الملعب إلى برك مائية أجلت اللقاء ٤٨ ساعة والمباراة مؤجلة من الأسبوع الرابع عشر.

غداً على ملعب تشرين يستضيف الجيش فريق الكرامة وهي مؤجلة من الأسبوع السابع وكان مقرراً إقامتها بحمص لكن دخول ملعب حمص في الصيانة نقل المباراة إلى دمشق على أن تلعب مباراة الإياب في حمص.

في الفيفاء يلقي الوحدة مع الفتوة وهي مؤجلة من الأسبوع الثاني عشر. بكلمات مختصرة فإن الغلبة ستبدو لفرق الدوري الكبيرة التي تسعى للسيطرة على قمة الدوري.

سلة السيدات

تتطلق مساء اليوم الخميس مباريات الأسبوع الرابع من مرحلة الإياب لدوري السيدات بكرة السلة بلقامين، حيث يلقي في اللقاء الأول فريقاً بردي والأفرقية في موقعة شبه مصسومة للأشرفية. وفي اللقاء الثاني الذي يجمع قطبي السلة الدمشقية سيدات الثورة بطلات كأس الجمهورية ومثيلاتهن سيدات الوحدة في لقاء قمة بكل القدمات والقائيس، ففلا الفريقين يتطلع لكسب نتيجة اللقاء نظراً لأهميته في الافراد بصدارة المجموعة، فالوحدة يريد لها لرد اعتباره بعد خسارته أمام الثورة في نهائي الكأس، ولدى الفريق الكثير من الابعات المتميزات، على حين الثورة يدخل اللقاء وهو منتش من نتائج الإيجابية ومستواه الثابت، ويتطلع لمواصلة العزف على وتر الفوز وارتفاع صدارة المجموعة الجنوبية مباراة الذهاب حسنها الوحدة بواقع (٥٠-٤٦).

اليوروبا ليغ

تقام اليوم بداية من العاشرة وخمس دقائق مباريات ذهاب ربع نهائي المسابقة الأوروبية الثانية اليوروبا ليغ فينقابل أندراخت البلجيكي مع مانشستر يونايتد الإنكليزي، ويلعب ليون الفرنسي مع بيشكاش التركي وسيلتا فيغو الإسباني مع جينك البلجيكي وأياكس الهولندي مع شالكه الألماني. لم يسبق لليون أن واجه بيشكاش وكذلك سيكون لقاء جينك وسيلتا فيغو الأول بينهما والحال كذلك في مباراة أياكس وشالكه بينما تقابل اليونانيد مع أندراخت ست مرات فاز اليونانيد بنصفها مقابل هزيمتين والصدام الأخير بينهما كان في دوري الأبطال ٢٠٠٠/٢٠٠١ وقتها فاز اليونانيد ٥/١ في أولد ترافورد وخسر في بلجيكا بهدف لاثنين، وللمعلم فإن اليونانيد يمني النفس في الفوز بلقب هذه النسخة الغائب عن عزرائته.

ثلاثية ثقيلة

قطع يوفنتوس ثلاثة أرباع الطريق نحو المربع الذهبي للشامبيونزليغ ٢٠١٦/٢٠١٧ بفوزه الصريح على برشلونة بثلاثة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها دييالا هدين وكيليني في المباراة التي جرت بينهما على أرضية ملعب يوفنتوس أرينا يوم الثلاثاء، وبذلك بات برشلونة بحاجة إلى ريمونتادا جديدة إذا أراد العبور، ولكن التاريخ يسجل بأن يوفنتوس لم يسبق له أن خرج من أي مسابقة أوروبية بعد فوزه في مباراة الذهاب بثلاثة أهداف مقابل لا شيء. ورسمت علامات استهتام كثيرة على هجوم برشلونة الذي سقط في الاختبار للمباراة الثانية على التوالي، على حين أكد يوفنتوس بما لا يدعو مجالاً للشك بأنه من طينة الأندية القادرة على الفوز بلقب هذه النسخة.